دور تعليم اللغة العربية في دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (SDGs) في الجامعات الإسلامية

Fauziah Bachtiar, Muhammad Radhi Almardhi, Sitti Muthmainnah
Universitas Negeri Makassar/fauziahbachtiar@unm.ac.id
Universitas Muhammadiyah Makassar/el.mardhy@unismuh.ac.id
Universitas Negeri Makassar/sitti.muthamainnah@unm.ac.id

ملخص البحث

يُعَدُّ تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية ذا دورٍ استراتيجيٍّ في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة(SDGs) ، ولا سيما في تجسيد التعليم الجيد والمنصف والمستدام. يهدف هذا البحث إلى تحليل إسهام تعليم اللغة العربية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في بيئة الجامعات الإسلامية. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي بأسلوب دراسة المراجع من خلال مراجعة عددٍ من المصادر والمراجع ذات الصلة. وتُظهِر نتائجُ البحث أن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على اكتساب المهارات اللغوية فحسب، بل يُعَدُّ وسيلةً لغرس القيم الإسلامية التي تتوافق مع مبادئ أهداف التنمية المستدامة، مثل العدالة الاجتماعية ، والأمانة ، والمحافظة على البيئة. علاوةً على ذلك، فإن دمج القيم الإسلامية في تعليم اللغة العربية يُسهم في تعزيز وعي الطلاب بالقضايا العالمية، وبناء الشخصية الوسطية، ودعم قيام مجتمعٍ يسوده السلام والعدالة. ومن ثَمَّ، فإن تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية يمكن أن يكون أداةً فعّالةً في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في مجالات التعليم الجيد (الهدف الرابع)، والسلام والعدالة (الهدف السادس عشر)، والشراكة العالمية (الهدف السابع عشر).

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والجامعات الإسلامية

Abstrac

The teaching of Arabic in Islamic higher education institutions plays a strategic role in supporting the achievement of the Sustainable Development Goals (SDGs), particularly in promoting quality, equitable, and sustainable education. This article aims to analyze the contribution of Arabic language learning to the implementation of the SDGs within Islamic universities. The study employs a descriptive qualitative approach using a literature review method by examining various relevant academic sources. The findings indicate that Arabic language learning not only focuses on developing linguistic skills but also serves as a medium for internalizing Islamic values aligned with the principles of the SDGs, such as social justice (*al-'adālah al-ijtimā'iyyah*), responsibility (*al-amānah*), and environmental awareness (*al-ḥifẓ 'ala al-bī'ah*). Furthermore, the integration of Islamic values into Arabic language education can enhance students' awareness of global issues, foster moderate character, and encourage the creation of a peaceful and just society. Therefore, Arabic language learning in Islamic higher education has the potential to become an effective instrument in supporting the achievement of the SDGs, particularly in the areas of quality education (Goal 4), peace and justice (Goal 16), and global partnerships (Goal 17)

Keywords: Arabic Language Learning, SDGs Implementation, Islamic Higher Education

المقدمة

تحتلّ اللغة العربية مكانةً استراتيجية في ميدان التعليم الإسلامي، لأنها تُعَدّ اللغةَ الأصليةَ التي نُقِلَت بها مصادرُ التشريع الإسلامي، كالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. ولذلك تُعتَبَر اللغة العربية مفتاحًا لاكتشاف أسرار المعارف الكامنة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهّرة. (Ahmad Rizki, 2023)في الجامعات الإسلامية، لا يقتصر تعليم اللغة العربية على إتقان الجوانب اللغوية فحسب، بل يُعَدُّ وسيلةً لتكوين الشخصية وتعزيز القيم الأخلاقية وتنمية الرؤية العالمية لدى الطلاب. وفي سياق التنمية المستدامة (Sustainable Development Goals - SDGs)، تكتسب عملية تعليم اللغة العربية أهميةً بالغةً، ولا سيما في دعم الهدف المتعلق بالتعليم الجيّد، والسلام، والمساواة، وترسيخ القيم الإنسانية.

تؤدّي اللغة العربية دورًا مهمًّا بوصفها وسيلةً للتواصل العالمي في سياق الدعوة والدبلوماسية العلمية الإسلامية. وقد أظهرت دراسة أجراها أين بشيره وعمار أنّ التدريب على مهارات الخطابة العامة باللغة العربية بين طلاب الجامعات يسهم في تعزيز قدرتهم على عرض الأفكار الإسلامية في مختلف المحافل الدولية (Ammar, 2024) .ويسهم أيضًا في توسيع نطاق نشر القيم الإسلامية في الخطاب العالمي. وبذلك لا تقتصر وظيفة اللغة العربية على كونها هويةً إسلاميةً فحسب، بل تُعَدّ كذلك وسيلةً استراتيجيةً تربط التفاعلَ العلميَّ بين الدول الإسلامية والمجتمع الدولي على نطاقٍ واسع.

تلعب الجامعات الإسلامية دورًا مهمًّا بوصفها مراكز لتطوير العلم والثقافة والروحانية. ومن خلال تعليم اللغة العربية بأساليب سياقية ومبتكرة، لا يكتسب الطلاب مهاراتٍ لغويةً فحسب، بل تنمو لديهم أيضًا وعيٌ بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية كما ورد في أجندة التنمية المستدامة .(SDGs) ويسهم تعليم اللغة العربية المتكامل مع القيم الإسلامية في إعداد جيلٍ واسع المعرفة، رفيع الأخلاق، ملتزمٍ بالتنمية المستدامة العادلة.

إنّ إتقان اللغة العربية يفتح أمام الطلاب آفاقًا واسعة للاطّلاع على التراث العلمي الإسلامي الكلاسيكي والمعاصر، الذي يتضمّن العديد من مبادئ التنمية الإنسانية المستدامة مثل العدالة الاجتماعية، والتوازن البيئي، والمسؤولية الجماعية. ولذلك ينبغي أن يُوجَّه تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية ليس فقط نحو تنمية

الفصل التالي من البحث (Afrianto, 2019) . تتكوّن جميع الأدبيات المستخدمة في هذه الدراسة من مقالاتٍ علميةٍ حديثةٍ نُشرت خلال السنوات العشر الأخيرة، وتتعلّق بدور تعليم اللغة العربية في دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (SDGs) في الجامعات الإسلامية.

نتيجة و مناقشة البحث

1. الدور الاستراتيجي لتعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية

يحتلّ تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية موقعًا استراتيجيًّا بوصفه أداةً لغرس القيم الإسلامية والإنسانية. فاللغة العربية ليست مجرد وسيلةٍ للتواصل العلمي، بل هي جسرٌ لفهم تعاليم الإسلام التي تتضمّن رسائلَ كونيةً حول العدالة الاجتماعية، والمسؤولية البيئية، والسلام. ومن ثَمَّ، يُتوقَّع من الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية أن يربطوا كفاءتهم اللغوية بأدوارهم الاجتماعية الأوسع نطاقًا. ويتوافق ذلك مع مبادئ أهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي تُؤكّد على التعليم الجيّد وتنمية الإنسان بصورة شاملة (التنمية الإنسانية المتكاملة).

الكفاءات اللغوية، بل أيضًا نحو تعزيز دور اللغة بوصفها وسيلةً لتحويل القيم والأفكار في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.(SDGs)

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي مع اعتماد تقنية المراجعة الأدبية .(Literature Review) وقد تم تطبيق هذه التقنية من خلال تتبّع ودراسة مجموعةٍ من المصادر الأدبية المتنوّعة، سواء الوطنية منها أو الدولية. وتشمل هذه المراجعة الأدبية النظرياتِ والدراساتِ السابقةَ ومجموعةً من المراجع العلمية الأخرى التي تُعَدّ أساسًا لتنفيذ هذا البحث. ويهدف هذا المنهج إلى بناء إطارٍ فكريٍّ منهجيٍّ وواضح يُشكِّل قاعدةً علميةً لعملية البحث(Mardiyantoro, 2019)

تمّ في هذا البحث إجراءُ تحليلٍ وصياغةٍ دقيقةٍ لمجموعةٍ من الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة. وقد تم تنفيذ عملية المراجعة الأدبية من خلال الاطّلاع على المصادر، وتلخيصها، وتقييم جودتها بشكلٍ معمّق. وقام الباحث بتحليل سبعة عناصر رئيسة، وهي: عنوان البحث، وسنة النشر، وموقع الدراسة، والهدف، والمنهجية، ونتائج البحث. وبعد الانتهاء من عملية المراجعة، أعدّ الباحث خلاصةً شاملةً تُشكّل أساسًا للمناقشة في

الأساسية في نجاح التعليم. ومن خلال فهم الخصائص المميّزة لجيل "الجيل زد" وتطبيق الاستراتيجيات المناسبة، يُتوقّع أن تصبح عمليةُ تعليم اللغة العربية أكثر فاعليةً وجاذبيةً، وقادرةً على تعزيز مشاركة المتعلّمين بصورةٍ مثلى.

يؤدّي توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية دورًا بارزًا في رفع مستوى فاعلية وجودة عملية التعلّم، ولا سيّما في سياق الدراسات الإسلامية. فقد أسهمت الوسائط الرقمية، والتطبيقات الإلكترونية، والأجهزة المحمولة في جعل تعليم اللغة العربية أكثر ديناميكيةً ومرونةً وتفاعليةً. (Nuraeni, 2025)وعلاوةً على ذلك، أكّدت ليزا شفر الدين ودارماواتي أنّ إمكانات توظيف التكنولوجيا تكمن في تطوير المواد الرقمية الجذّابة وعالية الجودة، التي توفّر تجربةً تعليميةً تفاعليةً وممتعة، وتسهم في الوقت نفسه في تنمية دافعية المتعلّمين نحو التعلّم (Darmawati, 2025) .وبناءً على ذلك، فإنّ التكنولوجيا لا تُعَدّ مجرد أداةٍ مساعدةٍ في عملية التعليم، بل تُشكّل أيضًا وسيلةً أساسيةً في تحفيز الطلاب على تعميق مهاراتهم اللغوية في العربية، وفهم حياة وثقافة الشعوب العربية بصورةٍ أعمّ وأشمل.

يُعَدّ تطوير استراتيجياتٍ تعليميةٍ ملائمةٍ عاملًا مهمًّا في تعزيز كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب الذين يُعرَفون بجيل "الجيل زد .(Generation Z) " ويسهم توظيف الوسائط المتعددة، وتطبيقات التعلّم التفاعلي، ودمج المواد التعليمية المرتبطة بالحياة اليومية في تنمية اهتمامهم وتحفيزهم على تعلّم اللغة العربية بصورةٍ أكثر فاعلية وجاذبية . (Afrita, 2024) إنّ تصميم استراتيجياتٍ تعليميةٍ مناسبةٍ لجيل "الجيل زد" أصبح ضرورةً ملحّةً في ظلّ التحوّلات المتسارعة لعصرٍ يتّسم بالديناميكية والتغيّر المستمر. ويتّصف هذا الجيل بخصائص مميّزة تفرقه عن الأجيال السابقة، إذ نشأ في بيئةٍ تتقدّم فيها التكنولوجيا وتتدفّق المعلومات بسرعةٍ هائلة. ولذلك ينبغي لطرائق تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مؤسسات التعليم العالي، أن تتكيّف مع أساليب التعلّم وتفضيلات هذا الجيل بما يلبّي احتياجاته التعليمية الحديثة.

تشمل استراتيجياتُ تعليم اللغة العربية لجيل "الجيل زد" توظيفَ التقنيات الرقمية، مثل التطبيقات التفاعلية والمنصّات الإلكترونية التي تُثير اهتمام المتعلّمين. وإلى جانب ذلك، فإنّ اعتماد الطرائق الإبداعية والمبتكرة في عرض المحتوى، ومشاركة الطلاب الفاعلة في عملية التعلّم، يُعَدّ من العوامل

هذه الأهداف من سبعة عشر هدفًا ومئةٍ وتسعةٍ وستين غايةً، تشمل مختلف جوانب التنمية مثل التعليم، والصحة، والمساواة بين الجنسين، والسلام، والعدالة، والحفاظ على البيئة (Erlina, 2021)

في عصر العولمة والتقدّم التكنولوجي السريع، يواجه الإنسان تحدّياتٍ متعدّدةً ومتزايدةً في التعقيد والتنوّع. ولمواجهة هذه التحدّيات، جاءت أهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي أقرّتها الأمم المتحدة عام 2015 بوصفها إطارًا شاملاً لتحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع التعليم الذي يُعَدّ الأساس الرئيس لتقدّم المجتمعات. وفي هذا السياق، يؤدّي التعليم الإسلامي، ولا سيّما من خلال تعليم اللغة العربية، دورًا استراتيجيًّا في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة(Asdlori, 2023) فتعليم اللغة العربية لا يقتصر على إكساب المهارات اللغوية فحسب، بل يُعَدّ أيضًا وسيلةً لغرس القيم الإنسانية العالمية التي تتوافق مع مبادئ التنمية المستدامة، مثل العدالة، والسلام، والمسؤولية الاجتماعية، والتعاون العالمي.

يرتبط الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، وهو "التعليم الجيّد(Quality Education) "، ارتباطًا مباشرًا بميدان التعليم العالي، بما في ذلك الجامعات الإسلامية. ومن خلال التعليم الشامل والجيد، إنّ الرقمنة في تعليم اللغة العربية في الجامعات تفتح آفاقًا واسعة في ظلّ التقدّم التكنولوجي المعاصر. فالإبداع في تطوير تطبيقات تعليمية قائمةٍ على مبادئ الشريعة، والدورات الإلكترونية، ومنصّات التعليم الرقمية، يُسهم في توسيع نطاق الوصول إلى التعليم الجيّد، بما في ذلك إتاحة الفرصة للمجتمعات في المناطق النائية. .

(Lestyaningrum, 2022)في إندونيسيا، يمكن للمؤسسات التعليمية الإسلامية، مثل الجامعات والمعاهد الدينية (المدارس الداخلية الإسلامية)، المنتشرة في مختلف المناطق، أن تستفيد من هذه التكنولوجيا في تنفيذ التعليم عن بُعد بصورةٍ فعّالة .

(Habibur Rahman, 2024)وعلاوةً على ذلك، تُسهم التكنولوجيا في تحقيق التعاون بين المؤسسات التعليمية الإسلامية من خلال تبادل الموارد والمحتوى التعليمي والتدريب الافتراضي للكادر التربوي، مما يُتيح للتعليم الإسلامي أن يتطور بصورةٍ أكثر شمولًا وكفاءةً وقدرةً على التكيّف مع متغيّرات العصر.

2. دمج قيم أهداف التنمية المستدامة في تعليم اللغة العربية

تُعَدّ أهدافُ التنمية المستدامة (SDGs) أجندةً عالميةً أقرّتها الأمم المتحدة عام 2015 بوصفها امتدادًا لأهداف الألفية للتنمية .(MDGs) وتتكوّن

شخصية الأفراد وأخلاق المجتمع. ومع تزايد عدد المؤسسات التعليمية الإسلامية، من المدارس والمعاهد الدينية إلى الجامعات الإسلامية، أصبحت مساهمتها في التنمية الوطنية أكثر أهمية واستراتيجية، لما لها من دورٍ فعّال في تعزيز الحضارة الوطنية، ولا سيّما في دعم التطوّر العالمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (Ardiwansyah, 2023) (SDGs)..

يمكن تصميم تعليم اللغة العربية ليكون منسجمًا مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من خلال عدّة مداخل، منها:**دمج المواد الموضوعية** :وذلك باستخدام النصوص العربية التي تتناول القضايا الإنسانية والبيئية والمساواة بين الجنسين والسلام العالمي.**لمشروعات التعاونية** :من خلال تشجيع الطلبة على إعداد أعمالٍ أو بحوثٍ باللغة العربية تتعلق بموضوعات أهداف التنمية المستدامة، مثل التنوير البيئي أو العدالة الاجتماعية .**لمدخل القيمي** :بغرس قيمة رحمة للعالمين في كل عملية تعليمية، بحيث تصبح اللغة العربية وسيلةً لترسيخ الأخلاق والمبادئ الإنسانية العالمية.

تُؤكّد أهداف التنمية المستدامة على أهمية إعداد جيلٍ مثقّفٍ يتمتّع بالأخلاق العالية والوعي بقضايا استدامة الحياة على الأرض. وفي هذا الإطار، يُمكن لتعليم اللغة العربية أن يقوم بدورٍ فعّالٍ في تعزيز الوعي العالمي وترسيخ القيم الإنسانية العالمية التي تنسجم مع مبادئ الإسلام.

أحد الأعمدة الرئيسة في أهداف التنمية المستدامة (SDGs)هو الهدف الرابع، وهو ضمان التعليمالشامل والعادل والجيد للجميع، باعتباره أساسًا مهمًّا في تحسين جودة الموارد البشرية (Fadhilah, 2024) يرتبط هذا الهدف ارتباطًا مباشرًا بعالَم التعليم العالي، بما في ذلك الجامعات الإسلامية. ومن خلال التعليم الشامل ذي الجودة العالية، تؤكد أهداف التنمية المستدامة على أهمية تكوين جيلٍ متسلّح بالمعرفة، متّصف بالأخلاق، ومتحلٍّ بالاهتمام باستدامة الحياة على وجه الأرض. وفي هذا السياق، يمكن أن تؤدّي دراسة اللغة العربية دورًا مهمًّا بوصفها وسيلةً لبناء الوعي العالمي وتعزيز القيم الإنسانية العالمية التي تنسجم مع مبادئ الإسلام.

تضطلع المؤسسات التعليمية الإسلامية بدورٍ محوري، فهي لا تُعدّ مجرد وسيلةٍ لتنظيم التعليم الرسمي فحسب، بل تُعدّ أيضًا منبرًا لتشكيل

أكّد قتيبة وعويس أنَّ الإسلام يدعم صراحةً مفهوم التنمية المستدامة، كما يتجلّى ذلك في توجيهات القرآن الكريم، ممّا يُبيّن أنَّ فكرة الاستدامة ليست حكرًا على الفكر الغربي(Owais, 2023) وبالنظر إلى أنَّ إندونيسيا تُعدّ دولةً ذات أغلبيةٍ من السكان المسلمين، فإنَّ ذلك يُعزّز دور الدين ومساهمته في دعم التنمية الاجتماعية المستدامة

يُسهم تعليم اللغة العربية في تحقيق عددٍ من أهداف التنمية المستدامة، من بينها:

الهدف الرابع (التعليم الجيد) :تؤدّي اللغة العربية دورًا مهمًّا في دعم الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، وهو ضمان التعليم الشامل والعادل والجيد، وتشجيع فرص التعلّم مدى الحياة لجميع الناس. وباعتبارها لغة العلم والدين، تُعدّ اللغة العربية مفتاحًا لفهم مصادر المعرفة الإسلامية مثل القرآن الكريم والحديث الشريف والتراث العلمي الكلاسيكي، الذي يزخر بالقيم التربوية والأخلاقية والإنسانية.

من خلال تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية، لا يكتسب الطلبة مهارةً لغويةً فحسب، بل يُنمّون كذلك التفكير النقدي، والشخصية الدينية، والوعي العالمي الذي يُسهم في

3 دور تعليم اللغة العربية في دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الجامعات الإسلامية

تتحمّل الجامعات الإسلامية مسؤوليةً مزدوجة، إذ تُعدّ في الوقت نفسه مؤسساتٍ أكاديميةً ومؤسساتٍ للدعوة العلمية. ومن خلال تعليم اللغة العربية، يمكن للجامعات أن تُسهم في إعداد جيلٍ من الأكاديميين لا يتقنون اللغة فحسب، بل يمتلكون أيضًا التزامًا عميقًا بالقيم الإنسانية والتنمية المستدامة. وتُعدّ الأنشطة مثل الندوات الدولية، والبحوث المشتركة بين الدول، والمنشورات العلمية باللغة العربية وسائل فعّالة لنشر الأفكار الإسلامية المنسجمة مع روح أهداف التنمية المستدامة (SDGs).وبذلك، يُسهم تعليم اللغة العربية في تعزيز مكانة الجامعات الإسلامية في الساحة العالمية للمعرفة والتنمية.

تضطلع الجامعات الإسلامية كذلك بدورٍ بارزٍ في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيّما من خلال تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية والروحية في حياة المجتمع (Indah Sari, 2025) .إنَّ التعاليم الإسلامية في جوهرها تتضمّن مبادئ تنسجم مع القيم التي تقوم عليها أهداف التنمية المستدامة، مثل العدالة الاجتماعية والمساواة والسلام. وقد

في سياق التعليم العالي الإسلامي، يُسهم تعليم اللغة العربية في تنمية الشخصية الوسطية، وتعزيز روح الاحترام المتبادل، ورفض التطرّف. وكل ذلك يُسهم في بناء مجتمعٍ يسوده السلام والعدالة والتحضّر، بما ينسجم مع الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة المتعلّق بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية.

الهدف السابع عشر (الشراكة من أجل تحقيق الأهداف) :تؤدّي اللغة العربية دورًا استراتيجيًّا في دعم الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة، وهو تعزيز الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وباعتبارها إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة، ولغةً يتحدث بها أكثر من عشرين دولة في العالم، تُعدّ اللغة العربية وسيلةً أساسية لبناء التواصل والتعاون وتبادل المعرفة بين الدول، ولا سيّما في العالم الإسلامي.

من خلال تعليم اللغة العربية، يستطيع الطلبة والأكاديميون المشاركة في المنتديات الدولية، والبحوث المشتركة، والتعاون العابر للحدود في مجالات التعليم والاجتماع والإنسانيات. كما يُسهم إتقان اللغة العربية في إنشاء شبكاتٍ أكاديميةٍ وثقافيةٍ بين الجامعات الإسلامية في مختلف تحسين جودة التعليم بشكلٍ شامل. وإضافةً إلى ذلك، فإنَّ استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، مثل التطبيقات الرقمية، والوسائط التفاعلية، والمنصّات الإلكترونية، يُسهم في توسيع فرص الوصول إلى التعليم للجميع في أيّ مكان. وهذا ينسجم مع روح أهداف التنمية المستدامة التي تسعى إلى تحقيق تعليمٍ شاملٍ ومنصفٍ للجميع.

الهدف السادس عشر (السلام والعدالة) :تؤدّي اللغة العربية دورًا مهمًّا في إرساء السلام والعدالة ، لأنها لغة القرآن الكريم التي تحتوي على تعاليم أخلاقية وإنسانية عالمية. ومن خلال تعلّم اللغة العربية، يستطيع الإنسان أن يفهم رسائل الإسلام مباشرةً من مصادرها الأصلية، مما يُمكّنه من استيعاب قيمٍ مثل التسامح، والصدق، والرحمة، والعدالة الاجتماعية، وتطبيقها في حياته اليومية

علاوةً على ذلك، فإنّ إتقان اللغة العربية يفتح آفاقًا واسعة للحوار بين الثقافات والأديان على المستوى العالمي. ومن خلال القدرة على التحدث بالعربية، يستطيع الطلبة والعلماء التواصل والتحاور والتعاون مع شعوبٍ من مختلف الدول الإسلامية لحلّ النزاعات بطرقٍ سلمية، وبناء علاقاتٍ قائمةٍ على الوئام والتفاهم المتبادل.

من خلال دمج القيم الإسلامية مثل العدالة، والمسؤولية، والرحمة، والتوازن، يمكن لتعليم اللغة العربية أن يُسهم في دعم مختلف أهداف التنمية المستدامة، ولا سيّما في مجال التعليم الجيّد (الهدف الرابع)، والسلام والعدالة (الهدف السادس عشر)، وكذلك الشراكة العالمية (الهدف السابع عشر)

تملك الجامعات الإسلامية، بوصفها مؤسساتٍ أكاديميةً ودعويةً، إمكاناتٍ كبيرة لجعل تعليم اللغة العربية وسيلةً لتحويل القيم والأفكار نحو تحقيق التنمية المستدامة. ومن خلال المناهج المبتكرة والطرح السياقي، يمكن أن تكون اللغة العربية جسرًا يربط بين التراث العلمي الإسلامي ومتطلبات العالم المعاصر في القرن الحادي والعشرين.

المرجع

Afrianto. (2019). *Studi Pustaka Literatur Review.* Bandung: Universitas Komputer Indonesia.

Afrita, M. F. (2024). Tantangan dan Strategi Pemahaman Bahasa Arab untuk Pendidikan Generasi Z: Analisis dan Prospek Masa Depan. *Jurnal Pendidikan Indonesia*.

Ahmad Rizki, Z. d. (2023). Bahasa Arab sebagai Bahasa Lintas Zaman. *Riyahuna Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*.

Ammar, E. B. (2024). Empowering Global Islamiv Education Through Arabic

الدول، مما يُعزّز روح التضامن والتكامل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي

علاوةً على ذلك، تُعدّ اللغة العربية جسرًا للدبلوماسية العلمية والدعوة الدولية، إذ تُسهم في توسيع آفاق الفهم المتبادل بين الثقافات وبناء علاقاتٍ منسجمة بين الشعوب. ومن ثمّ، فإنّ إتقان اللغة العربية لا يثري المعرفة الإسلامية فحسب، بل يُعزّز أيضًا التعاون العالمي القائم على قيم العدالة والسلام والاستدامة، تماشيًا مع الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة. ومن خلال هذا المنهج، لا يُنظر إلى تعليم اللغة العربية بوصفه أداةً أكاديميةً فحسب، بل كجزءٍ من الجهود العالمية الرامية إلى بناء مجتمعٍ متعلّمٍ، أخلاقيٍّ، وعادلٍ.

الخلاصة

يؤدّي تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية دورًا مهمًّا واستراتيجيًّا في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة .(SDGs) فاللغة العربية لا تُعدّ مجرّد أداةٍ للتواصل العلمي، بل هي أيضًا وسيلةٌ لتكوين الشخصية، وغرس القيم الأخلاقية، وتعزيز الوعي العالمي تجاه القضايا الإنسانية والاستدامة.

Public Speaking. *Indonesian Journal Of Islamic Studies*.

Ardiwansyah, C. d. (2023). Potret Gerakan Intelektual dan Institusi Pendidikan Islam di Indonesia beserta Faktor-faktor yang mempengaruhinya. *AT-Tajdid: Jurnal Pendidikan dan Pemikiran Islam*.

Asdlori. (2023). Pendidikan Islam Sebagai Pilar Pembangunan Berkelanjutan: Peran Sistem Pendidikan Pesantren dalam Implementasi SDGs. *Jurnal Pendidikan Islam Al Ilmi*.

Darmawati, L. S. (2025). Peran Psikolinguistik dalam Mengoptimalkan Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital . *Shaut Al-Arabiyah*.

Erlina. (2021). Kesiapan Calon Guru IPA dalam Pengembangan Rencana Pembelajaran Berbasis Education for Sustainable Developmen (SDGs). *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Sains Indonesia*.

Fadhilah, A. d. (2024). Mewujudkan Pendidikan Inklusif dan Berkelanjutan dengan Literasi Digital: Peran Teknologi di Era SDGs 2030. *MERDEKA: Jurnal Ilmiah Multidisiplin*.

Habibur Rahman, N. J. (2024). Meningkatkan kualitas Pendidikan Islam Melalui Lensa SDGs : Tantangan dan Peluang. *AICLEMA*.

Indah Sari, M. N. (2025). Peran Strategis Pendidikan Islam dalam mencapai tujuan Pembangunan Berkelanjutan (SDGs) di Indonesia. *Taklim : Jurnal Pendidikan Agama Islam UPI Bandung*.

Lestyaningrum, T. S. (2022). *Pendidikan Global Berbasis Teknologi Digital di Era Milenial.* Surakarta: Unisri Press.

Mardiyantoro. (2019). *Metodologi Penelitian Elearning Fastikom UNSIQ.* Wonosobo: Universitas Sains Al-Qur'an.

Nuraeni, A. T. (2025). Pentingnya Bahasa Arab dalam Mengembangkan Pemahaman Islam yang Mendalam:Analisis Tentang Metode Pembelajaran dan Penerapannya. *Jurnal Penelitian Ilmu-ilmu Sosial (SOCIAS)*.

Owais, Q. d. (2023). The Socially Responsible Investment Sukuk As Financial Tool to Adress The Risk of Climate Change. *TALAC : Journal of Islamic Finance*.